

الكلمات والمصطلحات العربية

في أشعار حافظ الشيرازي

الدكتور أمين علي موتابجي

المدرس في قسم الدراسات الشرقية

القسم الاول

المقدمة

ان لغة الدين الاسلامي اى لغة القرآن الكريم قد اثرت تأثيرا واضحا على لغات بقية الشعوب الاسلامية واصبحت عند بعضهم لغة العلم والفن والادب لممد ليست بالقصيرة ، بدرجة انها صارت اللغة الوحيدة لمبادئ اديان تلك الشعوب وتوغلت في اعماق لغتهم الاصلية كما انها - اى تلك اللغات - جادت باعطاء اللغة العربية بعضا من مفردات كلماتها ومصطلحاتها ، هذا فضلا عن انها قدمت اثارا علمية وادبية الى الثقافة الاسلامية بصورة عامة والى العربية بصورة خاصة ، وبالعكس نرى كلمات ومصطلحات عربية يحتمل استعمالها شعراء الفرس كما هي في العربية او بتغيير وتحوير يناسب خصائص اللغة الفارسية .

ان هذا البحث الذي اقدمه الى انقراء الكرام قسم من بحث اوفيت به حول الكلمات والتعابير والمصطلحات العربية في اشعار حافظ الشيرازي شاعر الغزل والغناء ، شاعر العرفان والتصوف الذي يبين فيها اجابا من تأثير اللغة العربية على الفارسية وكذلك براعة استعمال تلك الكلمات بصورة دقيقة ، ولأجل الافادة واكمال البحث وجدت بأنه لا ضرر فيه أن

اكتب اسطرا من حياة وخصائص شعر شاعر الشعراء (الخواجة حافظ
الشيرازي) رحمة الله عليه .

حياته :

هو شمس الدين محمد المعروف بـ « خواجة^(١) حافظ الشيرازي »
الملقب بـ (لسان الغيب وترجمان الاسرار) يقال ان والده « بهاء الدين او
كمال الدين » كان تاجرا نزح من أصفهان الى شيراز فمكث فيها واشتغل
بالتجارة ، ولم يلبث ان توفي وترك وراءه زوجته واولاده الثلاثة اصغرهم
شمس الدين محمد^(٢) وبعد أن فرقت الايام بينه وبين اشقائه وكللكه
الحرمان والفاقة اضطر أن يشتغل خبازا ليعيش من وراءه ولجبه في
كسب العلم والمعرفة كان يرتاد مدرسة قريبة من مكان عمله في اوقات
فراغه ، الى ان اكمل القرآن حفظا واصبح يلقب بـ (حافظ) وهو نفس
اللقب الذي اختاره بعد ذلك تخلصا^(٣) لنفسه وعرف به في أشعاره وان
استحسان الناس واستئناسهم باشعار حافظ وذلك لرقتها وسمو معانيها
جعلته يلقبونه بـ « لسان الغيب وترجمان الاسرار »^(٤) .

وفاته :

توفي حافظ في ٧٩١ هجري أو ٧٩٢ هجري وقد ايد التاريخ الاول

- (١) كان العلماء والادباء واهل الفضل مشهورين بلقب (خواجة) ،
وكان حافظ من عيون أهل الادب والحكمة ، لذا لقب بهذا ايضا .
 - (٢) ويقال كان جده الاعلى من ناحية (كوباي) باصفهان جاء الى
شيراز في زمان حكام فارس المعروفين بالاتبكيين ، فاستوطنها
ورزق فيها ابناً سماه بهاء الدين - حافظ الشيرازي شاعر الغزل
والغناء ص ١٧٠ ابراهيم الشواربي .
 - (٣) التخلص هو ان يذكر الشاعر اسمه او لقبه في نهاية القصيدة .
 - (٤) ان جامي يفسر لنا في كتابه (نفحات الانس) وكذلك في بهارستان
اعطاء هذا اللقب له .
- أ - حافظ الشيرازي شاعر الغزل والغناء ص ١٧٦ الشواربي .
ب - نفحات الانس ص ٥٥١ .

عدد من اصحاب التراجم والتواريخ ، بينما ايد الثاني الاكثرية .

ثقافة حافظ

درس حافظ القرآن وحفظه واصبح بعد ذلك متضلعا في علوم القرآن حيث درس الكشاف للزمخشري من التفسير ، ومصباح المطرزي في النحو - وطوالع الانوار في مطلع الانظار لليضاوي في الحكمة ومفتاح العلوم للسكاكي ، في الاوب ، وقرأ اثار الشعراء قبله وكذلك اشهر دواوين الشعر العربي ، وبسبب تضلعه في العربية استطاع ان ينال مكانة لا بأس بها في سائر العلوم حيث يشير هو نفسه الى معلوماته ويقول :

فلك بمردم نادان دهد زمام مراد

تواهل دانش وفضل همين گنا هت بس

يعنى (ان الفلك يسلم زمام المراد للجهلة الاغبياء)

وانت اهل فضل وعلم وحسبك هذا الذنب بلاء !!

وكذلك يقول :

اگر چه عرض هنرپيش يا ربى ادبيست

زبان خموش وليکن دهان پراز عربيست

يعنى (ما دام عرض الفضل امام الحبيب ليس من الادب)

فان اللسان صامت ولكن الفم مليء ببلاغة العرب (٥)

وان هذه الاشعار العربية والملمعات الشعرية دليل واضح على قدرته

على العربية .

غزل عربى لحافظ :

الم يأن للأحباب ان يترحموا وللناقضين العهد أن يتندموا

(٥) من كتاب حافظ الشيرازى - شاعر الغزل والغناء - ص ١٧٦ الشواربى .

ألم يأتيهم أنباء من بات بعدهم ومن قلبه نار الأسي تتضرم
الغزل الملمع - رقم (٤٦٠) - ديوان حافظ ص ٣٢٢ .

سليمى منذ حلت بالعراق الاقنى من نواها ما الاقنى
الا اى ساروان محمل دوست الى ركبانكم طال اشتياقنى
وقضى حافظ اكثر حياته فى التدريس فى مدارس شيراز .
شعر حافظ :

ان الشعراء سعدى وحافظ اشيرازى ومولانا جلال الدين البلخى
الرومى • هم عصارة الثقافة والفكر الاسلامى فى عهدهم •
ويندر ان لا نرى فى اشعارهم عدم الاشارة الى القرآن الكريم أو الى
حديث نبوى شريف أو الى قصص الانبياء او الى اقوال الصحابة والانمة
الطاهرين • وعندما نقرأ نتاج افكارهم كأننا نقرأ خلاصة للثقافة والفكر
الاسلامى فى عصورهم •

تقسم غزليات حافظ الى ثلاثة أو اربعة اقسام (٦) :

القسم الاول : غزليات عرفانية (تصوفية) بحته :

مثال - الغزل - ١٨٣ - ص ١٢٤ الذى مطلعہ :-

دوش ديدم كه ملايك درميخانه زدند

كل آدم بسرشتندوبه پيمانه زدند

(٦) أ - محاضرات استاذ الادب والفلسفة فى جامعة طهران • الدكتور
حسن منوجهر •

ب - يقول الشاه شجاع المظفرى لحافظ (ان غزلياتك لا تجرى
على منوال واحد ولا تصاغ على نمط واحد بل كل واحدة منها
تشتمل على بعض الابيات فى الشراب وبعض الابيات فى
التصوف والبعض الاخر فى وصف الاحبه • (ص ٩ - غزليات
حافظ الشيرازى / الشواربى) •

(ليلة امس ... رأيت الملائكة تدق على باب الحانه) •
حين ابدعوا طينه آدم وصاغوها في القوالب والاقداح^(٧) !!!•••••
القسم الثاني : من غزليات حافظ - غزليات في العشق والغرام :-
مثال - غزل - ٣٢٢ - ٢١٩ - الذي مطلعته :

خيال نقش تودر كارگاه ديده كشيديم
به صورت تونگارى نديدم ونشنيديم

الترجمة : نقشت في حديقة عيني صورة لخيالك
فما رأيت وما سمت بمن يعدلك في صورتك وجمالك !!^(٨)

القسم الثالث : مزدوج من التصوف والعشق :
مثال - الغزل رقم - ٢٦ - ص ٢٠ الذي مطلعته :
زلف آشفته وخوى كرده وخندان لب ومست
يبرهن چاك وغزل خوان وصراحي ددست •

- مبعثرا الخصلات ، محمر الوجنات ، ضاحك الاسنان ، تلعب به
الخمير سكران^(٩) •

ممزق القميص ، يتغنى بالالجان ، في يده ابريق من بنت
الجان •••••!!!

القسم الرابع :
يتوقف هذا النوع على نوعية واعتقاد القارىء أو السامع ،

فان كان دينيا يشرحه على اساس انه عرفاني وان كان عاشقا ومغرما
فيشرحه على اساس انه شعر غرامي •

(٧) من ترجمة الشواربي لديوان حافظ - ص ١٨١ اغاني شيراز
يجبذ (عجنوا) بدلا من ابدعوا •

(٨) من ترجمة الشواربي لديوان حافظ ص ٢١٨ اغاني شيراز •

(٩) الترجمة من كتاب (اغاني شيراز) - الشواربي ص ١١٩ •

مثال - الغز رقم - ٤٣٩ - ص ٣٠٦ - الذي مطلعته :

ديدم به خواب دوش كه ماهي بر آمدی

كز عكس روی او شب هجران سر آمدی

ليلة امس ... رأيت في نومي أن القمر قد طلع في سمائه •

وان ليلة الهجران قد انتهت بانعكاس وجهة وضيائه ...!!! (١٠) •

هنا تتمكن أن تشرحه كما يلي اذا كنا متدينين أو نميل الى ذلك :

في هذا الشعر تلميح الى أن ابا بكر الصديق قبل أن يسلم رأى في

المنام ان القمر نزل الى بيته وعندما ذهب الى مفسر الرؤيا قال له سوف يظهر

نبي وانت تكون اقرب الناس اليه •

او اشارة الى ليلة فتح حصن خيبر •

وهناك قصص اخرى حول هذا الموضوع • واذا كنا من العشاق

المجازيين تتمكن ان نقول بأنه عبارة عن رؤية محبوبته او فتاته في المنام والى

غير ذلك من الشرح •

كان حافظ صوفيا عارفا وكان يعارض اشد المعارضة لهؤلاء السذنين

يتظاهرون بالتصوف رياء أمام الناس لذلك نرى ان حافظ يندد بهؤلاء القوم

من المتصوفين الذين هم في زى التصوف ولكنهم براء منه •

من المسلم به ان لكل صوفي مرشدا يسترشد به وينهل من منهله غير ان

(حافظ) بعكس هؤلاء يشير في اشعاره بتأسف الى هذه الناحية • يعتسر

حافظ كبقية المتصوفين الذين لم يكن لهم مرشد معين (١١) أو لم يتكفوا

(١٠) نفس المصدر السابق •

(١١) أ - يذكر الاستاذ محمد معين في كتابه (حافظ شيرين سخن)

جملة من اشعار حافظ واقوال وآراء بعض الاشخاص حول مرشد

حافظ الشيرازي واتصاله به بدون تعيين أو تشخيص ذلك المرشد •

بصورة نهائية حيث يذكر عددا من المشايخ والاولياء فقط

• ١٤٢-١٣٤

ب - نفعات الانسر، ص ٥٥١ •

من رؤية المرشد أو الاتصال به ، أو كان لهم أكثر من مرشد بدون الاتصال بهم (اويسيا) نسبة الى (اويس القرنى) الصوفي المشهور •

موضوعات شعره :

تدور موضوعات شعر حافظ حول الربيع والورود والبلبل والخمر والصبا والجمال ولكن شارحي اشعار حافظ من المتصوفين يفسرونها كما اشرنا سابقا تفسيراً صوفياً ويذهبون الى ان الظواهر فى الصور الجميلة التى تطرق بها كمن وراءها معانى عميقة من الروحانية • فأذن تتمكن أن نحدد موضوعات حافظ التى غنى بها فى غزلياته وسائر اشعاره فى ثلاثة مواضع اساسية • وهى : الخمر والتصوف ووصف الاحبة •

ديوان حافظ :

ان النسخ الموجودة من ديوان حافظ المخطوطة منها أو المطبوعة كثيرة قلما نشاهدها فى ديوان شاعر آخر •

يختلف عدد غزليات حافظ من نسخه لآخرى خطية أو مطبوعة ، فمثلاً غزلياته فى النسخة الخطية المكتوبة (سنة ٨٢٨ هجرية) - ٤٩٥ - غزلاً وهذه هى النسخة التى كتبت بعد وفاة حافظ ب (٣٥) سنة وعدد غزليات ديوان حافظ من مختلف النسخ الخطية لا يتجاوز (٥٩٧) غزلاً عدا الرباعيات والمثنويات والقصائد والخمسات والمقطعات (١٢) •

وهناك ترجمات وشروح كثيرة لديوان حافظ بالعربية والتركية واللغات الاوربية فى المكتبات الغربية واشرقية •

ملاحظة :

١ - اعتمدت فى بحثى هذا على ديوان حافظ المطبوع فى طهران

(١٢) راجع الفصل الاول من المجلد الاول من كتاب اغاني شيراز تأليف الدكتور ابراهيم أمين الشواربى •

سنة (١٣٢٠) ش المصادفة (١٣٦٠) الهجرية القمرية - باشراف العلامة
القزويني والدكتور قاسم غني ويشمل (٤٩٥) غزلا عدا القصائد والمنشآت
والمقطعات والرباعيات •

٢ - استخرجنا الكلمات والمصطلحات العربية من كل غزل بالترتيب
وكتبنا مقابل كل كلمة عربية معناها ، واذا كانت الكلمة أو المصطلح استعملت
استعمالا لا يختلف عن استعمالها في العربية كتبنا طريقة استعمالها (ومعنى
استعمالها) وقدما كذلك شرحا للمصطلحات الصوفية العربية •
الاختصارات :-

ب^١ - البيت الاول

ب^٢ - البيت الثاني

١ : الشطر الاول

٢ : الشطر الثاني

الغزل رقم -١- الصفحة -٢- مطلعته :

الا يا ايها الساقى ادر كاسا وناولها

كه عشق آسان نمود أول ولى افتاد مشكلها

البيت الاول الشطر الاول :

الا يا ايها الساقى ادر كاسا وناولها

الشطر بكامله مأخوذ من قول يزيد بن معاوية مع التقديم والتأخير
حيث أن قصيدة يزيد مطلعها :

أنا المسموم ما عندى بتريق ولا راقى

ادر كاسا وناولها الا يا ايها الساقى

تفسير هذا البيت تفسيراً صوفياً يكون :

الساقى : بمعنى المرشد الحقيقى • ادر كاسا :- ادر (كأسك) بما

احتوته من خمر الهيه •• (١٢)

(١٣) اغاني شيراز ، ص ٥١ الشواربى •

ب^١ : عشق : العشق

اول : الاول • اولاً • في البداية

مشكلها : مشاكل • جمع فارسي لكلمة (مشكل - العربي) •

الهاء : علامة الجمع في الفارسية •

في هذا البيت نقطتان تجلبان الانتباه :-

اولاً - العشق في ديوان حافظ له لون أو صبغة الحزن لان اوله سهل وفي مراحل صعوبات جمه • ويقولون انه يشير الى العهد الذي قطعه الانسان مع الله حيث يقول تعالى « انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجيال (.....) سورة الاحزاب الآية » من كتاب اغاني شيراز - الشواربي ص ٣٥٢ وكتاب (فرهنگ اشعار حافظ) - الدكتور احمد على رجائي - تهران • ص ٥٦١ •

ب^٢ آخر : في النهاية • في نهاية الامر •

صبا : الصبا • نسيم الصبا •

ب^٣ منزل : المنزل •

منزل جانان : منزل + جانان فارسي = الاحبة • جمع « جان »

بمعنى - الروح •

منزل جانان : منزل الاحبة •

أمن : الامن • السلامة • الهدوء • الراحة •

عيش : العيش •

٢ - جرس : الجرس : الصفير أو البوق الذي كانوا يستعملونه

عند حركة القافلة •

محملها : محمل كلمة عربية جمعه جمع فارسي باضافة (ها) بمعنى

الشيء الذي يوضع فيه الحمل ، أو (الهودج) • لكن هنا استعمل بمعنى

« احمال » جمع حمل •

ب^٤ :

١ - سجادة : سجادة الصلاة (١٤) .

ش^٢ : سالك : سالك . اصطلاح صوفى بمعنى : سائر الى الله
الذى يكون وسطا بين البداية والنهاية ما دام انه فى السير لبلوغ الحق .
ص ٨٩ بحثى در تصوف - دكتور قاسم غنى - تهران - ١٣٤٠ -
الشمسى .

٢ - بيخير :- بي : سابقة فارسية بمعنى : بلا ، بدون . خبر :
كلمة عربية يكون المعنى العام : بدون خبر . بدون دراية . ضال .
رسم : رسم : هنا استعمل بمعنى عادة . اصول . قاعدة .
منزلها : منازل : منزل + ها - علامة الجمع فى الفارسية . يقصد
بالمنازل والمقامات الصوفية .

ب^٥ :

١ - موج : موج . الموج .
هائل : هائل . جامع . قوى .
٢ - حال : الحال . وضعيه .
ساحلها : ساحل + ها - علامة الجمع فى الفارسية . السواحل .

ب^٦ :

١ - محفلها : محفل + ها - علامة الجمع فى الفارسية :
مجالس . محافل .

ب^٧ :

١ - حضورى : حضور : الحضور = وهنا يقصد وصال
الحبيب .

(١٤) يقول الشواربى . لوّن (سجادتك) اى كيانك ووجودك (بالخمير)
اغاني شيراز ص ٥٢ الشواربى .

غائب : غائب • يكتب (ي) بدل الهمزة في الفارسية عادة •

٢ - متى ما تلقى من تهوى دع الدنيا واهملها : الشطر كله عربى •

الغيبة والحضور : فالغيبة غيبة القلب عن علم ما يجري من أحوال الخلق
لاشتغال الحس بما ورد عليه ثم قد يغيب عن احساسه بنفسه وغيره بوارد
من تذكر ثواب او تفكر عقاب •••

واما الحضور : فقد يكون حاضرا بالحق لانه اذا غاب عن الخلق
حضر بالحق على معنى انه يكون كأنه حاضر وذلك لاستيلاء ذكر الحق
على قلبه فهو حاضر بقلبه بين يدي ربه تعالى ••••• ص ٣٨ الرسالة
القشيرية •

غزل رقم -٢- ص ٣ هذا مطلعہ :
صلاح کار کجا ومن خراب کجا بین تفاوتره کز کجا ست تابکجا
ب ١ :

٢ - صلاح : عكس « خراب » • الخير • ضد الفساد •

خراب = • عكس المعمور • المهذوم • عكس الصلاح •

تفاوت • اختلاف • التباين •

ب ٢

١ - صومعة : الصومعة • معبد العابدين والزاهدين • دير • وقد
استعملت بمعنى - خانقاه - ايضا • كما نرى هذا الاستعمال أو قريبا
من هذا عند الهجویری في كشف المحجوب ، وفي اسرار التوحيد •
يقول العطار^(١٥) في ذكر « حسن البصرى » (ذات يوم كان
احدهم جالسا أمام صومعته وكان حسن يصلى فوق سطح الصومعة) •

(١٥) هو العارف الفاضل الشيخ فريد الدين العطار النيشابورى صاحب
منظومة منطق الطير المشهورة •

تذكرة الاولياء • ص ٨٥ فـرهنك اشعار حافظ •

٢ - خرقة : خرقة الخرقة • معناها اللغوى : بمعنى قطع ووصل من الثياب البالية ، اما فى اصطلاح الصوفية فهو عبارة عن زى مصنوع أو مخيط على الاكثر من مختلفة الانواع • وفى الحقيقة عبارة عن ازياء المتصوفين التى يلبسونها بعد الامتحان واحراز القابلية والاهلية من قبل المرشد • وان لكيفية خياطتها ونوعها ولونها واقسامها وكيفية استعمالها قواعد آدابا خاصة بها لدى المتصوفين •

يقول سعدى حول الخرقة :

« خرقة درويشان جامه رضا است هر كه دراين كسوت تحمل بي
مرادى تكند مدعى است وخرقه بروحرام » كلستان سعدى الشيرازى
ص ٢٢١ • الباب الثانى ، بمعنى :- أن خرقة الدرايش « المتصوفين »
ثياب القناعة والرضى ، اى شخص فى هذه الكسوة لا يتحمل « العوز
والفاقة » انه ليس بصوفى بل انه يدعى ذلك والخرقة حرام له •

يقول مؤلف كتاب (ماهيت ومظاهر تصوف) فى ص ٦٦ • الخرقة
رمز التصوف والعرفان وشعار اهل الحقيقة والطريقة (...) •

٢ - دير : صومعة مكان عباده واقامة الرهبان •

شراب : شراب • الشراب • أما الشراب فى اصطلاح المتصوفين :
(غلبة العشق الخاص بأهل الكمال فى نهاية السلوك) وهناك اصطلاحات
اخرى • مثل :-

شراب پخته : شراب ناضج : يقصد بـ (العيش الصرف مجرد عن
الاعتبارات العبودية) •

شراب خام : شراب غير ناضج : يقصد بـ (العيش المختلط يقابل
العبودية) •

ب ٣ :

١ - نسبت : النسبة • العلاقة •

صلاح : الخير • عكس الفساد • ضد الخراب •

تقوى : التقوى

٢ - سماع : السمع • أما (سماع) فى (اصطلاح المتصوفة فهو

عبارة عن الصوت العذب والمقام والموسيقى الجذابة •

(ان الانغام والايقاعات والاعانى مع الحركات والمتضرعات باليد

والضرب بالارجل والدوران التى كان يأتى بها المتصوفون فى حلقاتهم أو

بمفردهم تسمى بالسماع وكان السماع مباحا عندهم) •

يقول ابو القاسم القشيري : قال الله عز وجل فبشر عبادى الذين

يستمعون القول فيتعون احسنه ، اللام فى قوله القول تقتضى التعميم

والاستفراق والدليل عليه انه مدحهم باتباع الاحسن وقال تعالى : فهم فى

روضة يجبرون •

• وجاء فى التفسير انه السماع ••• الرسالة القشيرية ص ١٥١ •

وعظ : النصيح • اعطاء النصيح • الوعظ ، الارشاد •

نغمه : نغمه • النغمه •

رباب : الرباب • الربابة • آلة موسيقية •

ب ٤ :

٢ - شمع : الشمع

ب ٥ :

١ - كحل : الكحل •

٢ - جناب : كلمة للتعظيم والاحترام تأتى قبل الاسم • ناحية •

• بلاط •

ب ٧ :

١ - وصال : الوصال

٢ - عتاب : العتاب •

ب ٨ :

١ - قرار : الاستقرار

طمع مدار : لا تطمع • طمع = طمع • مدار : فارسي من مه (م)

حرف نهى (دار) مادة الفعل من مصدر (داشتن) بمعنى التملك •

٢ - قرار : استقرار •

صبور : جمع صبر بمعنى الحليم (وهو من اسماء الحسنى) الشديد

الصبر • المنجد •

صورى : صبور + ي •

الصبور : الحليم الذى لا يعالج العصاة بالنقمة بل يعفو او يؤخر

ايضا • القاموس المحلظ ج ١ ص ٦٩ •

الغزل رقم ٣ - ص ٣ هذا مطلعته :

اگر آن ترك شيرازى بدست آرددل مارا •

بخال هند ویش بخشم سمرقند وبخارارا

ب ٩ :

١ - ساقى : الساقى • لكن عند المتصوفين « الساقى » (مقتبس من

الآية الشريفة) « وسقاهم ربهم شرابا طهورا » حيث أن الله جل جلاله

جعل نفسه « ساقى الشراب الطهور » - ص ٨٣ - ما هيت ومظاهر

تصوف •

باقى : الباقية - هنا بمعنى الخالد • الدائم •

جنت : الجنة (انهاء المدوره فى الكلمات العربية الموجودة فى

الفارسية تكتب طويلة غالبا) • الفردوس •

٢ - مصلا : المصلى : يأتي بمعنى (مكان الصلاة) •
كلكشت مصلا : يقصد بالمحله التي كان يقيم فيها حافظ ، ويوجد
الان قبره في نفس البقعه ايضا وكثيرا ما يذكر حافظ في اشعاره اسم
هذين الموضعين •

ب ٣

٢ - صبر : التحمل • الصبر • والصبر عند المتصوفين عدم
الشكوى من المصائب الا الى الله • قال تعالى واصبروا وما صبرك الا بالله •
(قيل حبس الشبلي^(١٦) وقتا في المارستان فدخل عليه جماعة فقال
من انتم فقالوا احباؤك جاؤك زائرين فأخذ يرميهم بالحجر وأخذوا
يهربون فقال يا كذابون لو كنتم احبائي لصبرتم على بلائي) • الرسالة
التشيرية ص ٨٦ •

ب ٤ :

١ - عشق : العشق • الحب • الغرام •
ان العشق في التصوف :
العشق هو سر الخلق (التكوين) ، وطعم الحياة وضمير التصوف ••
عندما تصل المحبة الى حد الكمال تسمى بالعشق ، وعندما يصل
الى الكمال يصل الى الفناء في ذات المحبوبة ••••• ص ٥٤٧ - فرهنك
أشعار حافظ •

جمال : الجمال • يتمسك المتصوفون بهذه العبارة (ان الله جميل
يحب الجمال) •

مستغنى : في غنى •

(١٦) هو العارف الفاضل (أبو بكر دلف بن حيدر الشبلي) من مشاهير
الائمة في القرن الثامن الهجري ، بغدادى المولد وأصله من (أسر
وشنه) في ما وراء النهر •

٢ - خط : الخط (الأثر الذي يتركه القلم على الورق) •

الخط أيضا يأتي بمعنى الشعرات الصغيرة الناعمة الثابتة حول
الوجه •

حاجت : الحاجه •

ب ٥ :

١ - حسن : الحسن • الجمال •

يوسف : يوسف ابن يعقوب ابن اسحق راجع ص ١٣٤ و ص ١٤٤

قصص قرآن المجيد تفسير ابو بكر عتيق نيشابوري طبع في ١٣٤٧ ش

تهران •

عصمت : العصمة •

زليخا : زليخا • زوجة قوطيفرغ عزيز مصر ص ١٥ قصص قرآن

لنيشابوري او زليخا زوجة رئيس شرطة مصر اسمه قوطيفاري ص ٩٠

قصص القرآن محمد احمد جاد المولى •

جاء بهذا الشكل (قوطيفار) في التوراة - سفر التكوين •

ب ٦ :

١ - دعا : دعاء •

٢ - جواب : الجواب

لعل : معرب (لال) من الاحجار الكريمة ذو لون أحمر يشبه

(الياقوت) • والمشهور منه (لعل بدخشان) • بدخشان منطقة من

افغانستان اليوم •

ب ٧ :

١ - نصيحت : النصيحة •

٢ - سعاد تمند : سعاد + مند : سعيد •

سعاد : السعادة • (مند) لاحقة تدل على صاحب ، او ذو ، سعاد

تمند : ذو سعادة ، صاحب السعادة • وهذا عندما يقول « جوانان » •

سعاد تمند « يأتي بمعنى « الشبان السعداء » •

ب^١ :

١ - حديث هنا بمعنى الكلام • وعندما يقول : حديث ••••• گو :

تحدث • تكلم •

دهر : الايام • الزمان •

٢ - حكمت : الحكمة •

معما : المفز • المعما •

ب^١ :

١ - غزل : الغزل (تغزل) قالب شعر معين يكون موضوعه على

الاكثر حول العشق والغرام ويكون عدد ابياته بين ٧-١٥ عادة •

در : مرجان خشن ، الدرّ

٢ - نظم : نظم ، النظم •

فلک : الفلك

عقد ثريا : عقد الثريا •

الغزل رقم -٤- ص ٤ هذا مطالعه :

حبا بلطف بگو آن غزال رعنا را که سربکوه و بیابان توداده مارا

ب^١ :

١ - صبا : ریح الصبا

لطف : اللطف

غزال : الغزال

رعنا : رعنا • هذه الكلمة تستعمل في الفارسية بمعناها العربي

وبعكس ذلك أيضا : حيث تأتي بمعنى ذی قامة لطيفة أو جميلة • وهنا

استعملها حافظ بالمعنى الاخير (جميل وذو قامة لطيفة) •

ب^٢ : ١ - عمر : العمر ؛ عمر : عمره (ش في الفارسية ضمير الغائب المتصل) •

٢ - تفقد : التفقذ •

ب^٣ :

١ - غرور : الغرور

حسن : الحسن

اجازت : الاجازة

٢ - عندليب : العندليب •

ب^٤ :

لطف : اللطف

١ - خلق : الخلق

صيد : صيد ، الصيد

اهل : اهل : الاهل

نظر : النظر • اهل التفكير • اهل البصيرة • (الاشخاص الذين

لا يهتمون بالمال) العارف - الصوفي •

ب^٥ :

١ - سبب : السبب •

٢ - قدان : قد : القد • القامة (ان) : علامة الجمع في الفارسية •

ب^٦ :

١ - حيب : الحيب

٢ - محبان : محب • جمع محب باضافة (ان) علامة الجمع

في الفارسية •

ب^٧ : ١ - قدر : قدر • مقدار • (مقياس الشيء) •

جمال : الجمال الفتنة •

عيب : العيب

٢ - وضع : هنا استعمل بمعنى مكان • مجال

وفا : وفاء • الوفاء •

ب^٨

١ - عجب : عجب

زهرة : الزهرة • كوكب الزهرة من المجموعة الشمسية •
واسمه بالفارسية ناهيد •

رقص : الرقص • والرقص في اصطلاح المتصوفين علامة نهاية
درجة الوجد فعندما يصل المتصوف الى حالة الوجد تكون جميع اعضائه
في حالة الشوق والهيجان لذا يبدأ بضرب الارجل وبتحريك اليدين
ويكون غارقا في حب الحق (الله تعالى) وينسى نفسه ويغمى عليه •
مختصرا من كتاب فرهنك اشعار حافظ ص ١٦ •

هنا يشير الى ما تعارفوا عليه من ان المسيح ارتفع الى السماء الرابعة
وفي هذه الطبقة من السموات توجد ايضا الزهرة التي تمثلها الاساطير
بامرأة جميلة لعوب • ص ٦٠ اغاني شيراز - الشواربي • مسيحا :
مسيح لقب النبي (عيسى) عليه السلام •

ذكر اسمه في القرآن بلفظ (المسيح) تاره وهو لقب له ويلفظ
عيسى وهو اسمه العلمى وهو بالعبرية (يشوع) اى المخلص ، اشارة الى
انه سبب لتخليص كثيرين من آثامهم وضلالهم (قصص الانبياء - عبدالوهاب
النجار) (ص ١٢٧) •

حرف : حرف • هنا يأتى بمعنى الكلمة / او الكلام •

٢ - مروت : المروءة •

مدارا : المداراة •

ب^٧ : تغيير كُن : فعل امر مركب من تغيير + (كُن = مادة الفعل

من مصدر كردن بمعنى عمل) •

وتغيير كُن : غيّر •

قضا : القضاء

ب^٨ : ١ - صوفى : الصوفى

أم الخبائث : أم الخبائث ، ينعت المتصوفون الخمر بأم الخبائث

والاقذار •

٢ - اشهى : اشهى

احلى : احلى

قبله : قبله

العذارا : العذارى

ب^٩ : ١ - عيش : العيش

٢ - قارون : هذا الاسم جاء فى التوراة بشكل (قورح) • قارون

ابن عم موسى قام هو وجماعته المكونة من (٢٥٠) شخصا من الشخصيات

ورؤساء بنى اسرائيل ضد موسى • راجع ص ٩٨ قصص قرآن سيد

صدر الدين بلاغى •

ب^{١٠} :

١ - شمع : الشمع

غيرت : الغيرة

٢ - كف : الكف • اليد •

ب^{١١} :

٢ - عرضه : عرضه - من (العرض)

احوال : احوال

ملك : ملك

١ - عمرند : عمر + ند = مختصر الرابطة (هستند) من
مصدر هستن أو استن • وهو فعل الكينونة والوجود •

٢ - ساقى : الساقى

بشارت : البشارة (البشرى) •

ب ١٣ : ١ - خرقة : الخرقه (انظر الشرح في غزل رقم ٢-) •

٢ - شيخ : الشيخ

معذور : معذور •

الغزل رقم ٦ ص ٦ هذا مقلعه •

بملا زمان سلطان كه رسانداين دعاارا

كه بشكر بادشاهى ز نظر مران گدارا

ب ١ : ١ - ملازمان • ملازم + ان علامة الجمع فى الفارسية •

سلطان : السلطان •

دعا : دعاء • الدعاء •

٢ - شكر : شكر • الشكر

نظر : النظر

ب ٢ : ١ - رقيب : الرقيب • استعملت هذه الكلمة فى الادب

الفارسى وخاصة الشعر بمعنى « شخصين يعشقان شيئاً واحداً ، أو شخصاً

واحدًا • فيقال لكل واحد منهم رقيب الآخر » •

سيرت : السيرة •

شهاب ثاقب : الشهاب الثاقب • (كما ان الشهب تقتل الشياطين التى

تحاول الصعود الى السماء ، فهو كذلك يستقيث بذلك الشهاب الثاقب على

رقبيه الشيطاني ص ٦٦ اغاني شيراز - الشواربى •

مدد : المدد

ب^٣ :

اشارات : الاشارة •

غلط : الخطأ

ب^٤ : عالمي : عالمين • عالم + ي

عذار : عذار • العذار • الخد

٢ - المدارا : المداراة •

ب^٥ : نسيم : النسيم •

صبحكاه : الصباح • وقت الصباح ، صبح + گاه = (وقت •

زمان بالفارسية) •

ب^٦ :

٢ - قيامت : القيامة

عاشقان : العشاق • عاشق + ان - علامة الجمع في الفارسية •

فداي : الفدا • فدا + ي -

عذار : العذار • عذار (الخد •••••) •

ب^٧ : ١ - جرعة : الجرعة

سحر : السحر

٢ - دعا : الدعا

صبحگاه : انظر نفس الغزل السطر الخامس

اثرى : اثر • اثر + ي (علامة النكرة والوحدة) •

الغزل رقم ٧-٦ ص ٦ هذا مطلعته :

صوفي بياکه آينه صافيست جامرا

تابنگری صفای می لعل فامرا

ب^١ : ١ - صوفي : الصوفي

صاف : صافية

٢ - صفای : صفاء • الصفاء + ی - علامة (كسرة) الاضافة
في الفارسية •

لعل : انظر غزل (٣) •

ب : ٢ - ٢ - حال : الحال • حال : الحال مصطلح صوفي يراد به
« معنى يرد على القلب من غير تعمد منهم ولا اجتلاب او اكتساب لهم من
طرب او حزن او قبض أو شوق او ازعاج او هيبة او احتياج ، فالاحوال
مواهب والمقامات مكاسب والاحوال تاتي من غير الوجود والمقامات تحصل
ببذل المجهود الرسالة القشيرية ص ٣٢ •

زاهد : الزاهد

الزهد : تعريف الزهد ومعانيه عند المتصوفين كثيرة فيقول الجنية :-
« الزهد خلو القلب عما خلت منه اليد » وقال ابو سليمان الداراني
« الزهد ترك ما يشتغل عن الله تعالى » الرسالة القشيرية ص ٥٦ •
فالزهد بمعنى الابتعاد عن الناس والانشغال للاعمال الظاهرية
الشرعية مع الرعونة والتقشف وبدون الحب والحال لا يقره
المتصوفون ويعتبرونه عبارة عن العبادة الظاهرية وبعيد عن الحقيقة ولهذا
ترى حافظ يقول :

زاهد ظاهر پرست از حال ما آگاه نیست

در حق ماهر چه گوید جای هیچ اکراه نیست

حيث ان الدنيا في نظر المتصوفين لا تستحق شيئاً ، حتى يقبل في
الانزواء بهذا الشكل •

يقول شبلي (الزهد غفلة لان الدنيا لا شيء والزهد في لا شيء غفلة
ص ٦٠٥ فرهنك اشعار حافظ •

على : على : العالى

مقام : المقام • اصطلاح صوفى •

والمقام ما يتحقق به العبد بمنزلته من الاداب مما يتوصل اليه بنوع
تصرف ويتحقق به بضرب تطلب ومقامات تكلف فمقام كل أحد موضع
اقامته عند ذلك وما هو مشتمل بالرياضة له وشرطه أن لا يرتقى من مقام
الى مقام آخر ما لم يستوف احكام ذلك المقام ص ٣٢ الرسالة القشيرية •

ب^٣ - ١ - عنقا : العنقاء • وفى الفارسية يستعمل (سيمرغ)
ايضا والعنقاء او (سيمرغ) فى شعر المتصوفين يقصد به (الحق ، الله
تعالى) •

يذكر فريد الدين العطار (النيشابورى) فى كتابه (مقامات الطيور
او منطق الطير) - الذى عبارة عن مثويات فى بحر الرمل المسدس
المقصور فى ٤١٥٨ بيت - كيف ان الطيور اجتمعوا لانتخاب ملك لهم •••
وبعد ذلك قصدوا (سيمرغ) العنقاء - بعد ما اشار اليه (الهدهد) ، وعلى
لسان الهدهد يقول :

هست مارا بادشاهى بيخلاف درپس كوهى كه هست آن كوه قاف
نام او سيمرغ وسلطان طيور او بما نزديك ومازو دور دور
ص ٤٥ منطق الطير
المعنى :

لنا ملك بدون منازع وراء جبال (القاف المانع
اسمه سيمرغ) سلطان الطيور وهو قريب لنا ونحن عنه
بعيد •
ب^٤ :

١ - دور : الدور

قدح : (القدح • كأس الشراب) •

٢ - يعنى : يعنى يستعمل لتوضيح الكلام •

طمع : الطمع

وصال : الوصال

دوام : الدوام • الاستقرار

ب^٥ :

١ - شباب : الشباب

عيش : العيش

ب^٦ : ١ - عيش : العيش

نقد : نقد • نقدا

٢ - روضة دار السلام : روضة دار السلام (روضة الجنة) •

الجنة واحدة ولكن بسبب كبرها ووسعتها لها ثمانية ابواب وتقول بأن كل

باب منها جنة لوحدها وان اسماء الجنات الثمانية هي : دار السلام • دار

الخلد • دار القرار • جنة عدن • جنة النعيم • جنة المأوى • فردوس

عليين ص ٤٣ شرح كلستان سعدى - الدكتور خليل خطيب / تهران •

ب^٧ : ١ - حق : الحق

خدمت : الخدمة

٢ - بترحم : (ب - حرف جر فى الفارسية) + ترحم - عربى -

الترحم (بترحم) •

غلام : غلام •

ب^٨ : ١ - مرید : المرید •

صبا : انظر غزل - ٤ -

٢ - شيخ جام : هو الشيخ احمد نمكى احد اصدقاء حافظ •

و (جام) ايضا بمعنى الكأس • (ص ٥٩ اغاني شرازى - الشواربى •

غزل - ٨ - ص ٧

ساقيا برخيز ودرده جام را خاك بر سر كن غم ايار را

ب^١ : ١ - ساقيا : ساقى ، الالف للنداء

٢ - غم : غم • الغم

ايام : ايام

ب^٢ : ١ - كغم : كف (عربى) + م ضمير الاضافة للمتكلم فى

الفارسية •

دلق : دلق • الدلق • مصطلح صوفى بمعنى (ثياب خشنة من الجلد
أو من الصوف خاص بالتصوفين) مع كثرة استعمال هذه الكلمة عند
التصوفين وفى آثارهم لكن أصل الكلمة وجذرها غير واضح حيث ان
البعض يقول بأنه مأخوذ من (دلك *) الذى هو معرب (دله - الفارسي)
بمعنى (قاقم) الفارسي الحيوان الذى يشبه السنجاب وله جلد ناعم
ابيض ثمين • ان (دلق) تاتى بمعنى خرقة وما هو ومرادف لها وان
حافظ استعمال هذه الكلمة فى غزلياته باشكال متعددة •

دلق • دلق مرقع • دلق ملمع ، دلق ازرق فام • دلق رياءى •

دلق بسطامى • دلق ريا • دلق زرق • دلق آلودة) •

• فرهنك اشعار حافظ ص ١٥٩ •

وسوف يأتى شرح كل واحد من هذه الاصطلاحات فى موقعه •

دلق ازرق : الدلق الازرق •

ب^٣ : ١ - عاقلان : العقلاء • عاقل + ان علامة جمع فى الفارسية •

١ - غرور : الغرور

٢ - نفس : النفس • النفس عند التصوفين (نفس الشيء فى

اللغة وجوده وعند القوم (المتصوفة) ليس المراد من اطلاق لفظ النفس

★ وفى اللغة الكردية تسمى ب (ده لهك) يصطاد هذا الحيوان لغلاء فروته •

الوجود ولا القلب الموضوع وانما ارادوا بالنفس ما كان معلولا من
اوصاف العبد ومذموما من اخلاقه وافعاله (.....)

ص ٤٤ الرسالة القشيرية *

ب^٦: ١ - محرم : مَحْرَمٌ • المَحْرَم

٢ - خاص : خاص • الخاص

عام : عام • العام

ب^٧: ١ - خاطر : الخاطر • خاطر

ب^٩: ٢ - صبر : الصبر • صبر

عاقبت : العاقبة

غزل رقم ٩-٧ ص

رونق عهد شبابست دگرستان را

میرسد مزده گل بلبل خوش الحان را

ب: ١ - رونق : رونق • الرونق

عهد شباب : عهد الشباب • فترة الشباب

٢ - بلبل : البلبل

الحان : الحان

ب^٢:

١ - صبا : انظر الشرح في غزل ٤-

خدمت : الخدمة

٢ - ريحان : الريحان

ب^٣: ١ - جلوة : الجلوة

جلوه كند : تجلی - من جلوه + (كند - مادة الفعل من مصدر

کردن) *

ب^٤ : ١ - عنبر : عبارة عن مادة رمادية اللون ذات رائحة زكية
تؤخذ من جوف (المعدة أو الامعاء) نوع من السمك ، (عنبر اشهب) :
العنبر الاسود •

هنا يصور الشاعر وجه الحبيب بالقمر ، وهذه الخصل المتهد له حوله
كانها الصولجان المصنوع من العنبر الاسود اللون • ص ٦٠ اغاني
شيراز - الشواربي •

٢ - مضطرب : مضطرب

الحال : الحال

مضطرب الحال

ب^٥ : ١ - قوم • القوم • هنا يقصد الجماعة

٢ - خرابات : الحانة • من خراب : الخرابة (ضد
المعمورة) + آباد - فارسي - المعمورة •

لهذا الاصلاح معاني وتفسيرات مختلفة منها :

١ - خرابات في اللغة بمعنى ميخانة (الحانة) و (قمار خانة)
مكان لعب القمار •

٢ - يقول ملك الشعراء بهار في كتابه (سبك شناسي المجلد الثاني
ص ٢٣٣) • لا توجد كلمة « خرابات » في آثار القدماء عدا المتصوفين ،
وجدت ولاول مرة في كلمات (السنائي والآخرين) • اما خرابات
بمعناها الحقيقي فهي مستعملة قبل (السنائي) من قبل الشاعر منوچهری
المتوفى ٤٣٢ هـ بمعنى (قمارخانه) •

٣ - وجد ذكر كلمة خرابات عند بعض المتوصفين بمعناها :

أ - المذموم امثال (الشيخ ابو سعيد ابو الخير المتوفى • ٤٤ هـ •
والشيخ العطار المتوفى ٦٢٧) •

ب - يوجد رأى بأن الكلمة من (خورآباد) خور : بمعنى الشمس •
آباد : المعمورة اضافة الى انه اشارة الى ان لأريين وخاصة الايرانيين منهم
فقد كانوا يعبدون (الشمس) - مهربرمستي (Mithraisme)
قبل ظهور زرادشت •

(مختصر من موضوع خرابات ص ١٠١ من كتاب فرهنگ اشعار
حافظ) •

ايمان : ايمان • الايمان

ب^٦ : ١ - نوح : نوح ذكر قصة نوح في سورة هود وسورة
الاعراف •

٢ - طوفان : الطوفان

ب^٧ : مطلب : م - مه : علامة النهى (نهى فعل الامر) فى
الفارسية •

طلب : طلب • مطلب : بمعنى لا تطلب •

٢ - اخر : اخيرا (فى نهاية الامر) •

ب^٨ : آخر : فى النهاية

حاجت : الحاجة

افلاك : الافلاك •

ب^٩ : ١ - كنعانى : كنعانى ، نسبة الى كنعان هنا يقصد (يوسف
ابن يعقوب الكنعانى)

مسند : مسند • المقام والمرتبة •

مصر : مصر

٢ - وقت : وقت • الوقت

ب^٩ : ٢ - تزوير : التزوير

قرآن : القرآن الكريم •

غزل - الرقم - ١٠ - ص ٨ هذا مطلعته :

ب^١ : دوش از مسجد سوی میخانه آمدیرما

جیست یاران طریقت بعد از این تدیرما

١ - مسجد : المسجد

٢ - طریقت : الطريقة • هی (السیر المختص بالسالك فی قطع

منازل التصوف والتقدم فی المقامات) •

تدیر : التدیر

ك^٢ : مریدان : المریدین : مرید + ان علامة الجمع فی الفارسیة •

قبله : القبلة •

خانه خمّار : خانه = دار • خمّار : بائع الخمر •

ب^٣ : خرابات : انظر الشرح فی غزل - ٩ - •

طریقت : الطريقة

منزل : المنزل

٢ - عهد : عهد ، العهد

ازل : الازل (بمعنی الزمان الذی لیس له ابتداء)

(الذی لیس له اول وابتداء)

تقدیر : التقدیر

ب^٤ : ١ - عقل : العقل •

٢ - عاقلان : العقلاء • عاقل + (ان) علامة الجمع فی الفارسیة •

زنجیر : السلاسل •

ب^٥ : ١ - آیتی : آیه • آیت + ی - للوحدة والتنکیر •

لطف : اللطف

کشف : الكشف

٢ - زمان : زمان • الزمان

لطف : اللطف

تفسير : تفسير

ب^٧ : ٢ - رحم : الرحم

رحم كن : رحم + كن - مادة الفعل من مصدر كردن •

رحم كن : ارحم • أو (كن رحيمًا)

المصادر والكتب

العربية :

- ١ - اغاني شيراز ابراهيم امين الشواربي جا • ٢ مصر ١٩٤٤ م
و ١٩٤٥ م •
 - ٢ - حافظ الشيرازي شاعر الغناء والغزل في ايران • الشواربي
١٩٤٤ م •
 - ٣ - الرسائل القشيرية ابي القاسم القشيري / بيروت •
 - ٤ - المنجد
 - ٥ - قصص القرآن محمد احمد جاد المولى وزملائه مصر ١٩٦٩ •
 - ٦ - القاموس المحيط جا • ٢ مصر ١٩٥٢ •
 - ٧ - عطار نامه دكتور احمد ناجي القيسي بغداد - ١٩٦٩ •
 - ٨ - قصص الانبياء عبدالوهاب النجار / بيروت •
- الفارسية :

- ١ - ديوان حافظ : محمد قزويني ودكتور قاسم غني تهران ١٣٦٠
هجري •
- ٢ - ديوان حافظ : جاب امير كبير •
- ٣ - فرهنگ اشعار حافظ جا دكتور احمد علي رجائي تهران ١٣٤٠
شمس •
- ٤ - بحث در آثار واحوال حافظ جا دكتور قاسم غني ١٣٦١ هجري •
- ٥ - گلستان سعدي بکوشش دكتور خليل خطيب ١٣٤٤ و ١٣٤٧
شمسي •

- ۶ - حافظ شیرین سخن - محمد معین تهران ۱۳۱۹ ش •
 ۷ - سبک شناسی ج ۲ ملک الشعراء بهار جاب دوم تهران ۱۳۳۷ ش •
 ۸ - ماهیت ومظاهر تصوف سید محمد کاظم امام تهران •
 ۹ - بخشی در تصوف دکتر قاسم غنی تهران ۱۳۴۰ ش •
 ۱۰ - منطق الطیر - فرید الدین عطار ، بکوشش دکتر محمد جواد

• تهران ۱۹۶۸

- ۱۱ - فرهنگ عمید •
 ۱۲ - فرهنگ فریدون کار
 ۱۳ - برهان قاطع بکوشش دکتر معین ج ۱ ج ۲ ج ۳ ج ۴ تهران
 ۱۴ - قصص قرآن سید صدرالدین بلاغی تهران ۱۳۳۱ ش •
 ۱۵ - قصص قرآن مجید تفسیر (ابو بکر عتیق نیشابوری) تهران

• ۱۳۴۷ ش

- ۱۶ - تاریخ ادبیات ایران •
 از سعدی تاجامی ادورد بروان - ترجمه علی اصغر حکمت - تهران

• ۱۳۳۹ ش

- ۱۷ - نفحات الانس جامی - لکنهو - ۱۹۱۵ م - ۱۳۳۳ ه •